

ديوم لونه عام يطلع مخلوقاته وقيل يوم عاشوراء يوم موسى ويوم طوفه يوم شريك
وايسر عيسى وادى وارسا فضل يوم طوف وصورها على يوم عاشوراء قال الامام العباسي يوم
فضل الله اربعة ايام واختار بها على العباد ليلته واستوارا ليلته من الخوف والليله التي اشرها ليلته
من ستره رمضان الا فضل ايام عديدة وليده المزدلفه يعني فيها حقوق العباد وليده القدر
اختلافها الله تعالى ورمضان من حكمه من سبيته في حبه عبادته في جميع رمضان وسببته بالفضل
لانها الاطراف فيها عظمتها عند الله تعالى والقران فيها وسنن الملائكة والروح والفضائل الا فضل
سببها في ايامها والاطراف وقيل التقدير لا يوجد فيها وانما كونها افضل من غيرها قيل لان ذلك
اودد عليه لهم لان الفسحة والعبادة بحسب في حيازة وليس يجرى في ذلك الفسحة تفضل ايامه
عند فضل الله تعالى في عبادته وسلم في هذه الليلة من ملكها ومن ملكها التي شف عليه
صلى الله تعالى الى عبادته في ايام الفجر في ايام الفجر في ايام الفجر في ايام الفجر في ايام الفجر
لم يسمي يوم الجمعة وما كان في كسبه بايوم الجمعة وكله السماوي بالجمود ورد
عن سيد البصير في صحيح الخبر ان قال اني سميت الجمعة جمعة لان الله تعالى جمع فيها
خلق ادم يعني حين امره ان يخلع من اجناس الارض فمضت في ايام الفجر في ايام الفجر
من النوازل لونها وما حذبه على فريضة ادم والواو منه وخصه بغيره فوافق القبط يوم الجمعة
من ذلك واول من سنها بالجمعة من العرب لعبد بن لوى احد اجداد رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اجتمعت القران في يوم الجمعة فخطبهم وكان سبب في
ذلك يوم العود وسبب في ايامه في الاسلام يوم الجمعة لان جميع الناس في الضلوة
واول جمعت جمعت الضلوة معها السعد بن زلزاله في المدينة في اربعين رجلا
قيل اول من جوعا قبل مقدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالمدينة
صعب بن خزيمه اشقى عشرة رجلا خال اهل العلم هم قولان في ايامه الجمعة واذكر ان فضل
في ذلك في كتاب الاوائل في الفصل الحادي والعشرون من هذه الائمة السرا
علا قدر الاسلام في الجمعة فضل للاسبوع فيها يوم المزيد يوم العيد ويوم الاخرة
ويوم الاذخر ويوم الزينة ويوم العود ويوم الجمعة والا فضل في ايامه وفساد في ايامه
بالسنة الحادي واليوم الاحد لانها يوم الجمال ايام الجمعة فضل من ليلة الفطر والاصح
لانها عيد المؤمن ربيها واحة السواحل من ايامه واما فضل في ايامه وفساد في ايامه
ما صنع في تلك الحوادث منها الخلفين حيث لم ينسب اليه من ايامه من الطيب والنف ووجه
على الصلوة الجواب اجاب بعضهم بقوله لانه قال فضل الى الدنيا لا حيث

طوبى
٤٤٤

حيث هذه الغلظة الا ترى انه قال من دنياكم اضاء قلبها اليهم لان الناس
قالوا حيث الغلظة والطيب ماها بهم صلى الله تعالى عليه من جعلت قرة عينه
في الصلوة كيف يحب اليه الرب والطيب قال صلوه على طريق الاستن
والاستن انك تقول لبعض صحبه ولكن هناك فضل الله لانه قال فضل لانها
النف والطيب وحب التي تشره عين في الصلوة لانها سبوح المخلصين ومنها جازتها
على حب اليك محاسن النبوة والاولاد والارث اكرم رسول الله صلى الله تعالى عليه
عليه وسلم في تلك المحبة الغلظة والطيب ايمان الخلق لهم وارتد الى خدمته والعلين
ومناجاتهم دون الاستغفال بحسب الارواح والاولاد والاولاد يستعمل بايمانها فانها
اولاده عن صلوة ومناجاة واما استن بالرب في محبة الرب والطيب فليعلم
و اراد ان يراه صلى الله تعالى عليه وسلم بعد ان هذه لان المرأة جود الرضا لعل
يعتق في يومه في الكمال الذي هو جود في كسبه في الكمال لان المرأة صورة النفس
الطيفة التي بمنزلة اللوح ليعلم عقل الكلي ومن هذه المقام صدرت رغبة النبوة فينا
بمسئلتنا من ارواحنا وازماننا فلهذا جعلنا المقام صدرت رغبة النبوة فينا
الطاهرة وهي المقدمه الكبرى لوجود الاستن لان جود الله تعالى عليه وسلم
اول دليل على ربه لانها الكمال السوي من عرف نفسه فغدا عرف به من عرفه
مقدرات وجوده اتمج له معرفته التي الغلظة حمله الله تعالى عليه وسلم
النف والطيب بسبب محبة الخيرية بالمشهورات الطبيعية مما استل على من
حيث المعنى المراسم جود وجود الرب ووجوده دليل عرفه به من الطيب صورة الطيب
الحاصل من صفات الحق شر على القلوب سبب المحبة الطبيعية قبل المراسم من الطيب
الاولاد تقارح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم محبة الرب والاولاد في الصلوة
استدرة الى مقامه وارتد الائمة ان ينتقلوا من محبة العادات الى محبة الغلظة
وقبيل المحبة الداعية الى محبة الطيب لان الطيب يقوى القلب والروح ويقوى الابدان
الى الجماع الجودي لكثرة الغسل الداعية الى محبة الرب والى استن وارتد لبقا
الغسل من ايمانها فاشفا احبا الناس جميعا قال صلى الله تعالى عليه وسلم في اليوم
من استن تحت الزينة الدنيا وما فيها وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في اليوم
الاضطراب الا الاضطرار لانه الطيب سدا الروح والنف والاضطرار والاضطرار
غدا الاستغفال الغلظة حب الى من دنياكم اي من علم الاستغفال وعلما الدنيا